كلمة شباب

🔯جديد_كلمة_للشباب🔯

📖بعنوان -يا شباب الإسلام إني لكم من الناصحين لا تموتوا ميتة جاهلية.

🔯للشيخ الدكتور/ إبراهيم المحيميد حفظه الله

ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ

✍الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه المجتبى وحبيبه المصطفى وبعد:

📑فقد وصلني منشور قيد فيه صاحبه ما فهمه من شيخه في شرح حديث (من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) وفيه كلام خطير جدا

📖ونشره بين الشباب والاقتناع بمضمونه سيفتح ثلمة عظيمة في عقيدة أهل السنة والجماعة، ودخول الشبيبة في نفق مظلم لا يعلم خطورة نتائجه إلا عالم الغيب والشهادة وفي نفس الوقت دعوة للشبيبة لأن يموتوا ميتة جاهلية بخلع البيعات ولعلي أورد التجاوزات الخطيرة مسألة، مسألة مع الرد بإيجاز

📑أولا: أرجو من الله العلي القدير أن يكون مادونه هو فهم الكاتب الناقل ونتج عن قصور في الفهم وليس كلام شيخه.

📑ثانيا: أسعد الناس بالنصوص أهل السنة والجماعة فإن وجدت النص ياسلفي

وفهمته فهم سلف الأمة فشد بيديك عليه وقل به وانتصر له، ولو كان ذلك مخالفا لما تربيت عليه الدهر كله

ولا تلتفت لمن خالف النص مهما بلغت مكانته في نفسك فإن أوسع أودية الباطل الغلو في الأفاضل.

📑ثالثا: ملخص للمقالة يقول من نسب له الكلام (على ماذا تبايع الحكام

على الديمقراطية والحكم للشعب والقوانين الوضعية وإباحة الخمور وإقرار بيوت الدعارة والعري؟).

📑رابعا: هذا استفهام إنكاري وهذا يفهمه من لديه أدنى إلمام بدلالات اللغة

الاستفهام الإنكاري يدل على أن الأمر المستفهم عنه أمر منكر، لايجوز فعله أو القول به أو اعتقاد صحته، وقد يكون هذا مما ينكره العقل أو الشرع أو العرف أو غير ذلك.

وهو أنواع بحسب المراد بالإنكار، فقد يكون إنكارا يراد به التوبيخ على أمر قد مضى، أو أمر قائم أو للتكذيب ويؤكد ذلك وهو الإنكار على من يبايع حال هذا الحاكم قوله في نهاية الكلمة (أنت راح تبايع على إمام يطبق هذه القوانين -ماتقدرش-).

خامسا: يترتب على الفقرة الرابعة إعلان النكير والتوبيخ على مبايعة الشبيبة لحاكمهم المسلم في بلدانهم

فالبعرة تدل على البعير والأثر يدل على المسير.

سادسا: ختم كاتب المقالة بنقل عن شيخه يطلب فيه تأييد الحاكم إذا عمل عملا غير صحيح وعدم التأييد في عكسه

وهذه باقعة ليست لها راقعة وقول محدث ما سمع به في عقيدة أهل السنة والجماعة، وهو التفريق بين البيعة والسمع والطاعة أي لاتبايع ولكن اسمع وأطع، فلا يبايع كما فهم من الاستفهام الإنكاري، ولكن يسمع ويطاع له

وحد علمي لهذه اللحظة لم أقف على قول لسلف الأمة وعالم معتبر ممن تبعهم بإحسان، يفرق بين عدم البيعة والسمع والطاعة ولو عمر الباحث عمر نوح لن يجد ما قلته

سابعا: في الحديث قال عليه الصلاة والسلام: [من مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية].

فهذا الحديث نص على أن الذي يموت بدون بيعة في رقبته فيموت على سنة وطريقة أهل الجاهلية.

ثامنا: الاعتقاد بعدم صحة البيعة كافٍ للوصف بالخارجية ولو لم يخرج بسيفه

وقد وجد في تراجم بعض من ينسب للعلم وصفه بالخارجي ولو لم يخرج كالحسن بن صالح وغيره،

قال الشيخ صالح الفوزان -حفظه الله-: "من مذهب الخوارج الخروج عن طاعه ولي الامر حتى لو اعتقد بقلبه ولا تكلم ولا عمل شيء صار خارجيا في عقيدته ورأيه الذي ما أفصح عنه".

▪كتاب الفتاوى الشرعية في القضايا العصرية محمد الحصين صفحه 86.

فبمجرد الاعتقاد أن ليس للحاكم المسلم بيعة فميتته ميتة جاهلية

تاسعا: وهنا ثمة سؤال

من يتحمل أثام هؤلاء الشبيبة الذين يزين لهم الميتة الجاهلية ويغلفها بطابع الغيرة على محارم الله وشرع الله.

عاشرا: ختم الناقل كلامه بقول لشيخه لاتخرج على سلطانك حتى يستحله

وهذه سفسطة وهدم آخر كلامه أوله فظاهر كلمته الأخيرة أن جميع ما يقوم به حاكمه من المعاصي والتي عدّد بعضها من تحكيم للقوانين الوضعية والبنوك وغيرها لا تخرج من الملة

إلا في حالة الاستحلال، فلماذا يطلب إذن عدم مبايعته؟

فكونه يطلب من الشبيبة عدم البيعة وهو صريح قوله فمعنى ذلك أن ماعدده من مخالفات شرعية هي كفر وردة وبناء عليها فإن حاكمه كافر أو يرى أنها معاصٍ وليست كفرا، ونقض البيعة على المعاصي مذهب غالب الخوارج كما قرر المحققون من أهل العلم ليست هناك ثمة قسمة ثالثة ألبتة فنقض البيعة أما لكفر الحاكم وهذا هو شرع الله

وأما نقض البيعة للمعاصي وهذا هو شرع الخوارج وإن تدثروا بدثار السنة وذرفوا الدموع على آلام الأمة.

📄الحادي عشر: ما زلت أطمع أن تكون العهدة في شناعة هذه المقولة الباطلة والخطرة على عقيدة الشبيبة أن تكون العهدة في هذا الأمر الجلل على الناقل وقصور فهمه خاصة أنها انتشرت المقوله انتشار النار في الهشيم.

الثاني عشر: أكرر من لديه أدنى إلمام بمذهب أهل السنة يعلم بطلان التفريق بين السمع والطاعة وبين خلع البيعة فيسمع ويطاع ولكن لابيعة له.

📄الثالث عشر: على من يطلع على هذه المقولة أن يتقِ الله في دينه ولا تأخذه حمية الجاهلية، فالأمر جلل والخطب ليس بسير ويورد الشبيبة المهالك ولو لم يخرجوا ويحملوا السيف ولا يقبله من لديه ذرة إيمان، فإن كان النقل صحيحا فالواجب عليه أن يغار على دينه أعظم من الغيرة على شيخه، وإن كان النقل خطأ أو مزورا عليه فهو رد على الناقل وتحذير للشبيبة من هذا الكلام الخطير

📖وفي نفس الوقت دعوة لمن نسب له، هذا الكلام لتكذيبه فالسكوت على نسبة المقولة الباطلة البين عوارها موافقة لها

والسكوت في مقام التهمة ينزل بمنزلة الإقرار.

📑وفي الختام ياشباب الإسلام أني لكم من الناصحين في هذه المقولة، وأرجو من الله العلي القدير أن يجنب بلاد المسلمين عامة الفتن ماظهر منها ومابطن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين.

📖وكتبه: أبو عبدالرحمن إبراهيم بن صالح المحيميد

📅بتاريخ سبعة خلون من شهر صفر لعام ١٤٤٥ هجري

💥في المدينة النبوية حرسها الله على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

📄 #انتهي

┈•⊰✿📚✿⊱•┈